Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أباالعباس أن يرسل إليه كل العلماء والفضلاء والمفكرين الذين كانوا فى بلاطه إلى بلاط محمود الغزنوى فى مدينة غزنة، وكان من هؤلاء أبو الريحان البيرونى نفسه.

ومن الكتب التاريخية المنسوبة إليه كتاب: تاريخ أيام السلطان محمود وأخبار أبيه[1]، وللأسف فقد ضاع هذا الكتاب حتى الآن، ولو عُثر عليه فسيضيف الكثير إلى تاريخ هذه الفترة حيث كان البيرونى معاصراً إياها.

ومن الكتب التى عرج فيها إلى الموضوعات التاريخية على الرغم من كون الكتاب فى الفلك أساساً، كتاب القانون المسعودى الذى ألفه باسم مسعود بن محمود الغزنوى، فقد عرض فى المقالة الثانية لبعض التواريخ، وقد قال فى مقدمة هذه المقالة:

«مزاولة التاريخ مما لابد منه فى تحديد الأوقات ومعرفة ما فى الأزمنة من الحركات المستعملة فى صناعة التنجيم، وأريد أن أذكر فى هذه المقالة مشاهيرها، وأقدم منها الثلاثة ـ تواريخ ـ المستعملة فى بلاد الإسلام، أعنى الهجرة وتاريخى اليونانيين والفرس، والله تعالى يوفق لذلك ويسدد[2].

وقد أورد البيرونى فى هذه المقالة الثانية من القانون المسعودى، جداول حدد فيها سنى الملوك منذ آدم عليه السلام وحتى هجرة الرسول عليه السلام... (الصفحات من ١٤٨ وحتى ١٦٢).

وأورد بعد ذلك تواريخ الهنود واليهود وأعياد كل طائفة وتواريخهم

---

(١) لغتنامه جـ٢، ص ٤٦٢.

(٢) البيرونى: القانون المسعودى، الطبعة الأولى ١٩٥٤، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.